

رئيس الوزراء ناريندرا مودي يطلق منصة "شفافية الضرائب - تكريم الشرفاء"

رئيس الوزراء: يهدف النظام الضريبي إلى أن يكون سلسًا وغير مؤلماً وآلياً

يقول رئيس الوزراء إن عدد دافعي الضرائب منخفض بشكل كبير حيث يقوم 150 مليون شخص بدفع الضرائب في بلد يبلغ تعداد سكانه 1.3 مليار نسمة.

وحت رئيس الوزراء الناس على تأمل انفسهم والتقدم لدفع ضرائب الدخل المستحقة عليهم لبناء الهند التي تعتمد على ذاتها

رئيس الوزراء: مع إطلاق ميثاق الضرائب، أصبح دافع الضرائب مطمئنًا إلى توافر سلوك عادل ودمث وعقلاني

رئيس الوزراء: سيتوافر الطعن الآلي في جميع أنحاء البلاد اعتبارًا من 25 سبتمبر، أي في ذكرى ميلاد دين دايال أوبادياي

يقول رئيس الوزراء ان محور اهتمام الحكومة هو "توفير الخدمات المصرفية لغير المتعاملين مع البنوك وتأمين غير المؤمنين وتمويل غير الممولين وتكريم الشرفاء"

رئيس الوزراء: ينصب التركيز على جعل كل قانون وسياسة تركز على الناس وتهتم بالجمهور بدلاً من التركيز على السلطة

أطلق رئيس الوزراء السيد ناريندرا مودي منصة "الشفافية الضريبية - تكريم الشرفاء" اليوم من خلال تقنية الفيديو كونفرنس.

وفي حديثه بهذه المناسبة، قال إن عملية الإصلاحات الهيكلية في البلاد وصلت اليوم إلى آفاق جديدة. وقال رئيس مجلس الوزراء إن منصة "شفافية الضرائب - تكريم الشرفاء"، تم إطلاقها لتلبية متطلبات نظام الضرائب في القرن الحادي والعشرين. وأوضح أن المنصة بها إصلاحات كبيرة مثل التقييم الآلي، والطعن الآلي، وميثاق دافعي الضرائب.

وقال إن التقييم الآلي وميثاق دافعي الضرائب قد دخلا حيز التنفيذ اعتبارًا من اليوم في حين أن تسهيلات الطعن الآلي ستكون متاحة للمواطنين في جميع أنحاء البلاد اعتبارًا من 25 سبتمبر، أي في الذكرى السنوية لميلاد دين دايال أوبادياي. وتهدف المنصة الجديدة إلى جانب كونها آلية أيضًا إلى تعزيز ثقة دافع الضرائب والقضاء على مخاوفه.

وقال رئيس الوزراء إن تركيز الحكومة انصب في السنوات الست الماضية على "توفير الخدمات المصرفية لغير المتعاملين مع البنوك، وتأمين غير المؤمنين وتمويل غير الممولين" وأن منصة "تكريم الشرفاء" تسير في نفس الاتجاه.

وأشاد رئيس الوزراء بدور دافعي الضرائب النزيهين في بناء الوطن وقال إن مهمة الحكومة هي تسهيل حياة دافعي الضرائب. وأضاف رئيس الوزراء قائلاً: "عندما تصبح حياة دافع الضرائب النزيه سهلة، فإنه يتقدم ويتطور، ومن ثم تتطور الدولة أيضاً وتحقق قفزات إلى الأمام".

وقال رئيس الوزراء إن التسهيلات الجديدة التي تم إطلاقها اليوم هي جزء من عزم الحكومة على توفير أقصى درجات الحوكمة في ظل وجود الحد الأدنى من الموظفين الحكوميين. وقال إن كل قاعدة وقانون وسياسة يتم وضعها تتمحور حول الناس، وتهتم بالجمهور بدلاً من تركيزها على السلطة. وقال إن استخدام نموذج الحوكمة الجديد يحقق نتائج جيدة.

وقال رئيس الوزراء إنه يتم خلق جو يعطي الأولوية لواجب تنفيذ كافة الأعمال. وهذه النتيجة لم تأتي بسبب استخدام القوة أو بسبب الخوف من العقاب ولكن بسبب فهم النهج الشامل الذي يتم اعتماده. وقال إن الإصلاحات التي أطلقتها الحكومة ليست إصلاحات مجزأة ولكنها إصلاحات تهدف إلى تحقيق نتائج من منظور شامل.

قال رئيس الوزراء إن الهيكل الضريبي للبلاد في حاجة إلى إصلاحات أساسية، حيث تم تطوير الهيكل الضريبي الذي كان قد تم وضعه خلال فترات ما قبل استقلال البلاد. وقال إنه حتى التغييرات العديدة التي تم إدخالها خلال فترات ما بعد استقلال الهند لم تغير الطابع الأساسي للنظام الضريبي.

وقال رئيس الوزراء إن تعقيد النظام السابق جعل من الصعب العمل على توفيقه مع الوضع الحالي.

وقال مودي إن تبسيط القوانين والإجراءات يسهل عملية امتثال دافعي الضرائب، موضحاً أن أحد الأمثلة على ذلك هو ضريبة السلع والخدمات، التي حلت محل عشرات الضرائب الأخرى في البلاد.

و أشار رئيس الوزراء إلى أن القوانين الأخيرة خففت العبء القانوني في النظام الضريبي، حيث تم حالياً تحديد الحد المالي لرفع الدعاوى أمام المحكمة العليا ليصل إلى 1 كرور روبية و 2 كرور. وتمهد المبادرات المختلفة مثل: مبادرة "فيفاد سي فيشواس" الطريق لتسوية معظم القضايا الضريبية خارج المحكمة.

وأوضح رئيس الوزراء إنه تم كذلك ترشيد الشرائح الضريبية كجزء من الإصلاحات الجارية، حيث لا توجد ضريبة على الدخل حتى 5 لآخ روبية، بينما انخفضت نسب الضريبة في الشرائح الأخرى الخاصة بضريبة الدخل. وقال مودي إن الهند هي واحدة من الدول، التي لديها أقل نسب ضرائب على الشركات في العالم.

وقال رئيس الوزراء إن الإصلاحات الجارية تهدف إلى جعل النظام الضريبي أكثر سلاسة وتتم بصورة آلية دون أية مشاكل. وأضاف قائلاً إن النظام السلس يعمل على حل مشاكل دافعي الضرائب بدلاً من تعقيدها. وأوضح أن كل الأمور الضريبية يجب أن تكون مبسطة بداية من التكنولوجيا المستخدمة و كذلك القواعد الإجرائية. وبالإشارة إلى النظام الآلي ، قال مودي إنه لا توجد حاجة للاتصال المباشر بين دافعي الضرائب وموظفي مصلحة ضريبة الدخل فيما يتعلق بكافة الأمور سواء التدقيق أو الإشعار أو المسح أو التقييم.

وفي إشارة إلى إطلاق ميثاق دافعي الضرائب، قال رئيس الوزراء مودي إنها خطوة مهمة حيث أصبح دافعي الضرائب مطمئنين الآن إلى وجود نهج عادل ويستند إلى المنطق في مختلف الأمور المرتبطة بالجانب الضريبي. وأشار إلى أن الميثاق يأخذ في الاعتبار الحفاظ على كرامة وخصوصية دافعي الضرائب، وهذا الأمر يقوم في الأساس على عامل الثقة، وأنه لا يمكن مجرد الشك في التقديرات الضريبية المقدمة دون أساس.

وفي إشارة إلى تقليص التدقيق في القضايا بمقدار أربع مرات على الأقل خلال السنوات الست الماضية من 0.94% في 2012-2013 إلى 0.26% في 2018-2019 ، قال رئيس الوزراء إن هذا الأمر في حد ذاته يعد انعكاساً للثقة التي تتمتع بها الحكومة بين دافعي الضرائب. وأضاف أنه في السنوات الست الماضية، شهدت الهند وضع نموذج جديد للحكومة في إدارة الضرائب. وبالنظر إلى كل هذه الجهود، أوضح مودي أن عدد الأشخاص، الذين يقدمون إقرارات ضريبة الدخل، قد زاد بنحو 2.5 كرور في الفترة من 6 إلى 7 سنوات الماضية.

وقال رئيس الوزراء إنه لا يمكن على الرغم من ذلك أن ننكر أن 1.5 كرور شخص فقط يدفعون الضرائب في بلد يبلغ عدد سكانه 130 كرور شخص. وحث رئيس الوزراء مودي أبناء الهند على مراجعة أنفسهم والتقدم لدفع الضرائب المستحقة عليهم.

وقال رئيس الوزراء إن هذا الأمر من شأنه أن يساعد في جعل الهند دولة تعتمد على نفسها و مواردها، وهو الشعار المعروف باللغة الهندية بـ "أمتا نيربهار بهارات".
